قرأ النبي صلى الله عليه وسلم فيما أُمر وسكت فيما أُمر

عن ابن عباس قال: قرأ النبي صلى الله عليه وسلم فيما أُمر وسكت فيما أُمر، {وما كان ربك نسيا} [مريم: ٦٤] {لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة} [الأحزاب: ٢١].

[صحيح] [رواه البخاري]

قرأ النبي صلى الله عليه وسلم فيما أُمر معناه: جهر بالقراءة فيما أُمر بالقراءة فيه جهرًا، فمعنى قرأ: جهر بالقراءة، وسكت فيما أُمر أي: أسر فيما أمر بإسرار القراءة فيه، ولا يقال: معنى سكت: ترك القراءة، لأنه صلى الله عليه وسلم كان لا يزال إمامًا، فلا بد له من القراءة سرًّا أو جهرًا، واستدلال ابن عباس بهذه الآية {لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة} لأننا مأمورون بالتأسي به.

معاني الكلمات

قرأ جهر.

سكت أسرّ.

أسوة قدوة.

http://www.sunnah.global/hadeeth/ar/show/65445